

72- شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطي | نوع ٧٣-٨٣ بغير لغة الحجاز والمغرب | ٢/٢١/٣٤٤١ | أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم

علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا اما بعد - 00:00:00

ايها الاخوة الكرام والاخوات الفاضلات حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. وفي هذا اليوم وهو اليوم الثاني من شهر ذي الحجة من عام

ثلاثة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب الاتقان في علوم - 00:00:30

لمؤلفه الجلال السيوطي رحمه الله تعالى هذا المجلس هو المجلس السابع والعشرون من مجالس قراءة هذا الكتاب والتعليق والنوع

الذي بين ايدينا هو النوع السابع والثلاثون وهو يتعلق فيما وقع - 00:00:50

فيه بغير لغة الحجاز. وهذا الموضوع له علاقة بما قبله. وهو موضوع غريب القرآن المؤلف بدأ بالألفاظ ما يتعلق بالألفاظ فتحدث عن

الألفاظ الغريبة ثم سيتحدث عن الألفاظ التي نزلت بغير لغة قريش. ثم يتحدث عن ما يقال في القرآن - 00:01:10

مما هو ليس من لغة العرب. ليس من لغة العرب وهو ما يسمى بالمغرب. طيب نبدأ بالنوع السابع والثلاثون قال المؤلف فيما وقع فيما

وقع فيه بغير لغة الحجاز. يقول تقدم الخلاف - 00:01:40

في ذلك في النوع السادس عشر ونورد هنا امثلة امثلة ذلك وقد رأيت فيها تأليفا هو لعله يشير الى كتاب اللغات. كتاب اللغات التي

نزل بها القرآن يقول هنا اخرج ابو عبيد القاسم سلام من طريق عكرمة عن ابن عباس في قوله وانتم سامدون - 00:02:00

قال الغناء وهي يمانية يعني بلغة اهل اليمن قال او بلهجة اهل اليمن قالوا اخرج ابن ابي حاتم عن عكرمة قال هي بالحميرية

والحميرية في اليمن قال واخرج ابو عبيد عن الحسن قال كنا لا ندري ما الارائك حتى لقينا رجلا حتى لقي - 00:02:30

رجل من اهل اليمن فاخبرنا ان الاريكة عندهم الحجلة فيها السرير الفرق بين السرير والاريكة السرير والاريكة متقاربان الا ان الاريكة

تطلق اذا كانت مبطنة بالقماش. اذا كانت مبطنة بالقماش تسمى اريكة. ولذلك قال هو - 00:03:00

قال الحجلة في السرير ويقصدون بالحجلة هي الاقمشة التي تكون على الاريكة او ما يكون فوق الجالس على الاريكة مثل مثل

المظلة او الخيمة او الستر الذي يكون كالقبة على الاريكة. على السرير اذا كان السرير له قبة من اعلاه - 00:03:30

وتحتة مبطن سمي اريكة. طيب قال واخرج عن الضحاك لقوله ولو القى معاذيره قال ستوره بلغة اهل اليمن. واخرج ابن ابي حاتم

عن الضحاك في قوله كلا وزر. قال لا جبل - 00:04:00

وهي بلغة اهل اليمن. يعني لا ملجأ ولا جبل يلجأ اليه. قال واخرج عن عكرمة في قوله وزوجناهم قال هي لغة يمانية وذلك ان اهل

اليمن يقولون زوجنا فلانا بفلان - 00:04:20

فلانا بفلانة. قال الراغب في مفرداته ولم في القرآن زوجناهم حورا كما يقال زوجت زوجت امرأة تنبيهها ان ذلك لا يكون على

حسب المتعارف فيما بيننا بالمناكحة. قال واخرج عن الحسن في قوله لو اردنا ان نتخذ لهما قال الله بلسان اليمن المرأة - 00:04:40

لو اردنا ان نتخذ لهما اي صاحبة. واخرج عن محمد ابن علي في قوله ونادى نوح ابنه قال بلغة غي ابن امرأته. ابن امرأته. هذا على

رأي والا الصحيح ان الابن ابن نوح قلت وقد قرأ ونادى نوح ابنها اذا اذا ثبتت هذه القراءة - 00:05:20

فهي تكون تفسيراً لهذا المعنى. قالوا اخرج عن الضحاك قوله لكن يبقى عند الاشكال وهو ان الله سبحانه وتعالى قال في بعدها وقال

قال نوح ربي ان ابني من اهلي ان ابني اه اذا قلنا مثلا نادى ابنها كيف يقول ان ابني طيب وقد يخرج على يعني - 00:05:50
من باب يعني العطف والحنان عليه قال ان ابني. طيب. قال واخرج عن ضحك في قوله خمرا قال عنبا بلغة اهل عمان يسمون العنب
خمرا. قالوا اخرج عن عن ابن عباس في قوله اتدعون بعد - 00:06:20

قال ربا بلغتي اهل اليمن ربا بلغة اهل اليمن. واخرج عن قتادة قال بعلا بلغتي ازدش ازدشن ولغة اسجنونة ولغة حمير واليمن كلها
متقاربة اخرج ابو بكر من الانبار في كتاب الوقف عن ابن عباس قال الراء ولد الولد بلغة هذيل ومن ورائه - 00:06:40
طيب قالوا اخرج فيه عن عن الكلبي قال المرجان صغار بلغ بلغة اليمن واخرج في كتاب الرد على من خالف مصحف عثمان عن
مجاهد قال الصواع الطورجه هالة بلغة اليمن او بلغة حمير. واخرج فيه عن ابن عن ابي صالح في قوله افلا - 00:07:10
يأس الذين امنوا قال افلم يعلم بلغة هواز وقال فالراء قال الكلب بلغة النخع وفي مسائل نافع بن الازرق لابن عباس يفتنكم قال
يظلكم بلغة هوازن وفيها كنتم قوما بورا قال هلك بلغة عمان؟ فنقبوا - 00:07:40

وفي البلاد قال هربوا بلغة اليمن لا يلدكم من اعمالكم لا ينقصكم بلغة بني عبس. وفيها مراقب منفسحا بلغة هذيل واخرج سعيد بن
منصور في سننه عن عن عمرو بن شرحبيل في - 00:08:10
قوله سيل العرم قال المسناة بلغة اهل اليمن. وقال واخرج جويبر في تفسيره عن ابن عباس في قوله في الكتاب في الكتاب مسطورا
قال مكتوبا وهي لغة لغة وهي لغة وهي - 00:08:30

لغة حميرية يسمون الكتاب اسطورا. وقال ابو القاسم في كتاب الذي الفه الذي الفه في هذا النوع. في القرآن ثم بدأ يسوق الالفاظ
التي تكون بلغة كذا بلغة كذا وهكذا - 00:08:50
قال بلغة كنانة السفهاء الجهال خاسئين صاغرين. شطر تلقاء. هذي كلها بلغة كنانة. والان جمع لنا ما كان بلغتك كنانة في القرآن ثم
ينتقل الى لغة اخرى. قال لا خلاق لا نصيب. وجعلكم - 00:09:10

الملوك اي احرارا. قال قبلنا عيانا. معجزين سابقين. يعجب يغيب كانوا لا تركنوا لا تميلوا. فجوة ناحية موثلا ملجأ مبلسون ايسون
دحورا طردا الخراسون الكذابون. اسفارا كتب. قال اكتتت جمعت لك نود - 00:09:40
غفور للنعم. هذا بلغة كنانة ثم قال وبلغة هذيل. ومنهم ابن مسعود رضي الله عنه والرجز قال العذاب شروا باعوا. شروه بثمان بئس ما
اشتروا به وشروا قال باعوا عزموا الطلاق قال حققوا صدا - 00:10:10

نقيا اناء الليل ساعاتك. من فورهم وجههم متتابعة. قال فرقانا قال مخرجا حرض حضن عيلة فاقة. وليجة بطانة. انفروا اغزوا.
السائحون الصائمون. العنت الاثم غمة شبهة ببدنك بدلك ابدل المشرف قال لدلوك الشمس سواء لدلوك الشمس اي لزوالها شاكلته
ناحيته - 00:10:40

رجما ظنا ملتحدا ملجأ يرجو يخاف. هظما نقصا هامدة مغبرة اقصد في مشيك اسرع. الاجداث القبور ثاقب مضيء. قال حبالهم اي
حالمهم. يهجعون ينامون. دنوبا اي عذابا وجسر المسامير. تفاوت عيب - 00:11:30
ارجائها نواحيها. اطوارا قال الوانا بردا نوما. لا يذوقون واجفة خائفة. مسغبة مجاعة. قال ثم انتقل الى ما هو بلغة حمية قال ان تفشل
اي تجبن عثر اضطلع سفاهة قال جنون - 00:12:00

انا لنراك في سفاهة. قال فزينا ميزنا مرجوا حقيرا السقاية الاناء مسلول منتن امام كتاب ينغضون يحركون حسبانا بردا قال من الكبير
عتيا نحولا مآرب حاجات خرج يعلن غراما بلاء الصرح قال البيت ان ترى ان انكر الاصوات - 00:12:30
اقبحها مرض زنا في قلب في قلبه مرض. قال القطر النحاس محشورة مجموعة مع كوفيا محبوسا يأتي ركم قال مدينين
محاسبين بجبار بمسلط. رابية شديدة اخذهم اخذة الرابية الشديدة وببلا شديدا. ثم قال بلغة جرهم. قال فباءوا استوجبوا -

00:13:10

نقاط وظلال او ظلال شقاق ظلال خيرا مالا كدأب كاشباه الا تعولوا تميلوا لم يغنوا يغنوا لم يتمتعوا فشرد نكل اردالنا اراضينا اردالنا
سفلتنا عصيب شديد لفيفا جميعا محصورا منقطعا - 00:13:50

في حذب جانب الخلال السحاب الودق المطر. قال لشردمة عصر عصاة ربع طريق ينسلون قال يخرجون لشوبا مزاجا الحبك الطرائق بسور بحائط. قال وباللغة لا شية لا وضح العضل الحبس. امتي وادكر بعد امة قال سنين - 00:14:20

قال اصحاب الرس قال البئر كاظمين مكرويين. غسليين الحار الذي تناهى حره. لو واحد حراقة قال قال وبلغ وبلغتي مدحج قال لا رقت قال جماع. مقيتا قال مقتدرا. بظاهر القول بكذب بالوسيط الفناء حقبا دهرا الخرطوم الانف. قال - 00:15:00

وبلغة خثعم تسيمون ترعون. مريج منتشر. صفة مالت. هلوعا وجورا. شطط وبلغة قيس عينان نحلة فريضة حرج ضيق لخاسئون مضيعون تفندون تستهزئون سياصيههم حصونهم تحبرون تنعمون رجيمن من ملعون يا ريتكم ينقصكم قال وبلغة سعد العشيرة حفدة اختان - 00:15:40

كل عيال وبلغة كندة فجاجا طرقا وبست الجبال فتت تبتأس تحزن ولا تبتأس لا تحزن قال وبلغتي عذرة اخسئوا اخزأوا وبلغة حضرموت رجال دمرنا اهلكنا لغوب عيال من من سآته قال عصاه وبلغة غسان - 00:16:20

وطفق عمد بئيس شديد. سيء بهم كرههم وبلغة مزينة لا تغلو اي لا تزيد. وبلغة لخم املاق جوع وتعلنن تقهرن وبلغة جذام فجاسوا خلال الديار تخللوا الازقة وبلغة بني حنيفة بالعقود اليهود. جناحك اليد. والرهب الفزع. وبلغة - 00:17:00

اليمامة حصرت ضاقت. وبلغة سبأ تميل ميلا عظيما تخطى خطأ بينا. تبرأنا كبرنا ما فيها كبرنا تتبيرا اي وبلغة سليم نقص على اي رجع وبلغة عمارة الصاعقة الموت وبلغة طي ينطق يصيح رغدا خصبا سفه نفسه خسرهما - 00:17:40

ياسين يا انسان وبلغتي خزاعة افوضوا علينا ثم افوضوا ثم من حيث افاض الناس انفروا. والافطاء الجماع. وبلغة عمان خبالا غيا سربا حيث اصاب حيث اراد. وبلغة تميم بعد امه طال النسيان - 00:18:20

بغيا حسدا. وبلغة انمار طائره عمله عمله واغطش اظلم وبلغة الاشعريين لاحتنكن لاستأصلن تارة مرة اشمنز مالت ونفرت وبلغة الاوس لينة النخل ما قطعتم من لينة وبلغة الخزرج ينفضوا يذهبوا. وبلغة مدين فافرق فاقض. قال انتهى ما ذكره ابو القاسم - 00:18:50

وقال ابو بكر الواسطي في كتابه الارشاد في القراءات العشر في القرآن من لغات خمسون لغة لغة قريش وهذيل وكنانة وخثعم والخزرج واشعر ونمير ونمير وقيس ايلان وجرهم واليمن وازجنؤه وكندة وتميم وحمير ومدين ولخب. وسعد العشيرة وحضرموت وسدوس - 00:19:30

والعمالقة وانمار وغسان ومدحج وخزاعة وغطفان وسبأ وعمان وبني حنيفة وطى وطى وعامر بن صعصعة واوس ومزينة وثقيف وجذام وبلي وعذره وهوازن والنمر واليمامة من غير العربية الفرس والروم والنبط والحبش - 00:20:00

البربر والسريانية والعبرانية والقبط. ثم ذكر في امثلة ذلك غالب ما تقدم عن ابي القاسم وزاد الربا الريزو قال العذاب بلغة بلي قال طائف من طائف من الشيطان قال نقصة بلغة بلغة ثقيف بالاحقاف قال - 00:20:30

الرمال بلغة بلغتي تغلب. قالوا وقال ابن جوزي في فنون الافنان في القرآن بلغة همدان والريحان الرزق والعين البيضاء. والعبقري التنافس وبلغة نصر ابن معاوية الختار الغدار وبلغة عامر ابن صعصعة الحفدة الخدم - 00:21:00

بلغة ثقيف العون الميل وبلغة عك السور القن وقال ابن عبد البر في التمهيد قول من قال نزل بلغة قريش معناه عندي الاغلب لان غير لغة قريش موجودة في جميع القراءات من تحقيق الهمزة ونحوها وقريش لا تهمز - 00:21:30

وقال الشيخ جمال الدين ابن مالك انزل القرآن بلغة الحجازيين الا قليلا انه نزل بلغة التميميين كالادغام في يشاق وفي من يرتد يرتد منكم عن دينه فان ادغام المجزوم لغة تميم. ولهذا قل الفك وهي لغة الحجاز. ولهذا كثر - 00:21:50

نحن واليوم يحبكم يقول ولهذا قل ولهذا قل اي لغة تميم والفك لغة الحجاز ولهذا كثر الفك يعني يشاق يشاقق جدة يرتد الفك هو لغة الحجاز وليملن وليمل قال وليمل - 00:22:20

يحبكم يحبكم يمددكم اشد ومن ومن يحلل وقد اجمع القراء على نصب الا اتباع الظن الا اتباع الظن. لان لغة الحجازيين التزام في المنقطع كما اجمعوا على نصب ما هذا بشرا. لان لغتهم اعمال ماء. اعمال ماء العام - 00:22:50

العمل ليس يسمونها ماء الحجازية. وزعم الزمخشري في قوله قل لا يعلم من قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الله انه استثناء منقطع. جاء على لغة بني تميم - [00:23:20](#)

فائدة قال الواسطي ليس في القرآن حرف غريب من لغة قريش غير ثلاثة. غير ثلاثة احرف. لان كلام قريش سهل بين واضح وكلام العرب وحشي غريب. فليس في القرآن الا ثلاثة احرف غريبة. فسيفضون وهي تحريك الرأس - [00:23:40](#)

اي مقتدرا فشردهم اي سمع. طيب هذا النوع السابع والثلاثون والنوع الثامن والثلاثون هو فيما وقع فيه بغير لغة العرب الاول بغير لغة الحجاز اي قبائل العرب المحيطة بمكة. الان ينتقل عن اللغة العربية الى لغة غير عربية - [00:24:00](#)

وهي ما يسمى بالمعرض. قال قد افردت في هذا النوع كتابا سميته المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب هذا الفه السيوطي قال وانا الخص هنا فوائده فاقول اختلف الائمة في وقوع المعرب في القرآن فالاكثر - [00:24:30](#)

ومنهم الامام الشافعي وابن جرير الطبري وابو عبيدة القاسم سلام والقاضي ابو بكر الباطناني اذا قيل ابو بكر وهو يقصد الباطناني طيب قال وابن فارس نتأكد ايضا من الباطناني هول هول هو الباطناني او لا - [00:24:50](#)

طيب وابن فارس على عدم وقوعه فيه. لقوله تعالى قرآنا عربيا. الشافعي وابن جرير وغيرهم يرون ان القرآن ليس فيه لفظ غير عربي. قال قوله ولو جعلناه قرآنا عربي ولو جعلناه قرآنا اعجميا لقالوا لو فصلت - [00:25:20](#)

الاعجمي وعربي قرآن اعجمي ومخاطب عربي ما يمكن. قال وقد شدد الشافعي النكر على بذلك وقال ابو عبيدة انما انزل القرآن بلسان عربي مبين فمن زعم ان فيه العربية فقد اعظم القول ومن زعم ان كذا بالنبطية فقد اكبر القول. وقال ابن فارس - [00:25:40](#)

لو كان فيه من من لغة غير العرب من لغة غير العرب شيء لتوهم وتوهم ان العرب انما اعجزت انما اعجزت عن الاتيان بمثله لانه اتى بلغات لا يعرفونها. وقال ابن جرير الطبري ما ورد عن ابن عباس وغيره من تفسير الفاظهم - [00:26:10](#)

انها بالفارسية او الحبشية او النمطية او نحو ذلك انما اتفق فيها توارد اللغات فتكلمت العرب والفرس والحبشة بلفظ واحد. يعني توافق توافق هذه اللغات طيب وقال غيره بل كان للعرب العاربة التي نزل القرآن بلغتهم بعض - [00:26:30](#)

مخالطة الجسم بعض مخالطة لسائر السنة في اسفار في اسفار لهم. فعلق من لغاتهم الفاظا. غيرت غيرت او غيرت بعضها بالنقص او غير اي نعم غيرت بعضها بالنقص من بعضها بالنقص من - [00:27:10](#)

واستعملتها في اشعارها ومحاوراتها حتى جرت مجرى العربي الفصيح ووقع بها البيان وعلى هذا الحدث نزل بها القرآن يعني هذا هذا الرأي يرى انها تعربت انها في الاصل ليست عربية لكن تعربت واصبحت عربية - [00:27:30](#)

يسمونه يسمى بالألفاظ المعربة. وقال اخرون كل هذه الألفاظ عربي الصرفه ولكن لغة العرب متسعة جدا ولا ولا يبعد ان تخفى على الاكابر الجلة وقد خفي على ابن عباس معنا فاطر وفاتح وقال الشافعي في الرسالة لا يحيط باللغة الا نبي. وقال ابو المعالي عزي

ابن عبد الملك - [00:27:50](#)

انما وجدت هذه الالفاظ في لغة العرب لانها اوسع اللغات واكثرها الفاظا ويجوز ان يكونوا سبقوا الى هذا الالفاظ طيب وقال وذهب اخرون الى وقوع فيه. يعني عندنا الان الشافعي وابن - [00:28:20](#)

ومن وافقهم ان القرآن ليس فيه الفاظ غير عربية مطلقا بل هو قرآن عربي والرأي الثاني انها الفاظ لكنها تعرضت مع الزمن. وان كانت اصولها غير عربية لكنها دخلت في العربية وتعرضت - [00:28:50](#)

والرأي الثالث وقوع الالفاظ غير العربية في القرآن لكنها يسيرة وقليلة والنادر لا حكم له. هذا هو الرأي الثالث قال ذهب اخرون الى وقوع فيه واجابوا عن قوله قرآنا عربيا بان الكلمات اليسيرة بغير العربية لا تخرجه - [00:29:10](#)

لا تخرجوا عن كونه عربيا. فالقصيدة الفارسية لا تخرج عنها بلفظة فيها عربية. وعن قوله اعجمي وعربي قال بان المعنى في من السياق اكلام اعجمي ومخاطب عربي؟ واستدلوا باتفاق النحات على منع صرف - [00:29:30](#)

نحو ابراهيم للعالمية والعجمة. ورد هذا بالاستدلال بان الاعلام ليست محل خلاف فالكلام في غيرها فوجه بانه اذا اتفق على وقوع الاعلام فلا مانع من وقوع الاجناس. يقول نحن لا نناقش في الاعلام. ابراهيم - [00:29:50](#)

ويعقوب والياس ونحوها ويونس هذا يقول لا نناقش فيها اسماء لكن نناقش في الكلام كلام الافعال ونحوها. قالوا اقوى ما رأيت للوقوع وهو اختياري. هذا الان السيوطي. كانه يرى ان وجود - [00:30:10](#)

الفاظ لانه الف كتاب هو قال وهو اختياري ما اخرجته من جيل الطبري بسند صحيح عن ابي ميسرة التابعي الجليل قال في القرآن من كل لسان وروي مثله عن سعيد بن جبير ووهب ابن منبه فهذه اشارة الى ان حكمة وقوع هذه الالفاظ - [00:30:30](#)

في القرآن انه حوى علوم الاولين والآخرين. ونبأ كل شيء. فلا بد ان تقع فيه الاشارة الى انواع اللغات والالسن لتتم احاطته بكل شيء. فاختير له من كل لغة اعذابا. اعذبها واخفها واكثرها - [00:30:50](#)

استعمالا للعرب ثم رأيت ابن النقيب صرح بذلك فقال من خصائص القرآن على سائر كتب الله المنزل انها لو انها نزلت بلغة القوم الذين انزلت عليهم لم ينزل فيه شيء بلغة غيرهم والقرآن احتوى على جميع لغات العرب وانزل - [00:31:10](#)

فيه بلغات غيره من الروم والفرس والحبشة شيء كثير انتهى. وايضا فالنبي صلى الله عليه وسلم مرسل الى كل كل امة وقد قال تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه فلا بد ان يكون في الكتاب المبعوث - [00:31:30](#)

من لسان كل قوم. وان كان اصله بلغة قومه بلغة قومه هو. يعني هو استنباط دقيق هذا يقول ان الله سبحانه وتعالى يقول وما ارسلنا من رسول الا باسلام قومه. والرسول يبعث الى قومه خاصة. ولما كان - [00:31:50](#)

الرسول بعث الى الناس عامة اشتمل اه القرآن على السنة على السنة العالم كل طيب يقول وقد رأيت اخوي ذكر لوقوع المعرب في القرآن فائدة فائدة اخرى فقال ان ان قيل ان استبرق ليس بعربي. غير العربي من الالفاظ دون العربي في الفصاحة - [00:32:10](#)

البلاغة فنقول لو اجتمع فصحاء العالم وارادوا ان يتركوا هذه اللفظة ويأتوا بلفظة يقوم مقامها في الفصاحة لعجزوا عن ذلك وذلك لان الله تعالى اذا حث عباده على الطاعة فان لم يرغبهم بالوعد الجميل ويخوفهم بالعذاب - [00:32:40](#)

لا يكون حثه على وجه الحكمة فالوعد والوعيد نظرا الى الفصاحة الى الفصاحة واجب. ثمان الوعد بما يرغب فيه العقلاء وذلك منحصر في امور. الاماكن الطيبة من المآكل الشهية ثم المشارب الهنية ثم - [00:33:00](#)

الملابس الرفيعة ثم المناكح اللذيذة ثم ما بعده مما تختلف فيه الطباع فاذا ذكر الاماكن الطيبة والوعد به لازم عند الفصيح. ولو تركه لقال من امر من امر بالعبادة ووعد عليها بالاكل - [00:33:20](#)

ان الاكل والشرب لا تبدو به اذا كنت في حبس او موضع كربه. فاذا فاذا ذكر الله الجنة ومساكنها طيبة فيها وكان ينبغي ان يذكر من الملابس ما هو ارفعها وارفع الملابس في الدنيا الحريب - [00:33:40](#)

اما الذهب فليس مما ينسج منه ثوب ثمان الثوب الذي من غير الحليب لا يعتبر فيه الوزن والثقل وربما يكون صديق الخفيف ارفع من الثقيل الوزن واما الحليب فكلما كان ثوبه اثقل كان ارفع فحين اذ وجب على - [00:34:00](#)

ان يذكر الاثقل والاثقل ولا يتركه في الوعد. لئلا يقصروا لئلا يقصر بالحث والدعاء ثم هذا الواجب الذكر اما ان يذكر بلفظ واحد موضوع له صريح او لا يذكر بمثل هذا ولا شك ان الذكر - [00:34:20](#)

لفظ الواحد الصريح او لا لانه اوجز واظهر في الافادة وذلك استبرأ. فان اراد الفصيح ان فان اراد الفصيح ان يترك هذا اللفظ ويأتي بلفظ اخر لم يمكنه. لم يمكنه لم يمكنه لم - [00:34:40](#)

لم يمكنه لان ما يقوم مقامه اما لفظ واحد او الفاظ متعددة ولا يجد العربي لفظا واحدا يدل عليه لان ثياب ابن الحلال عرفها العرب من الفرس ولم يكن لهم بها عهد ولا وضع في اللغة العربية للدباد الثقيل اسم وانما - [00:35:00](#)

ما عرقوا ما سمعوا من من العجم واستغنوا به عن الوضع لقلة وجوده عندهم ونظرة تلفظهم به قال واما ما واما ان واما ان ذكره بلفظين فاكتر فانه يكون قد اخل بالبلاغة - [00:35:20](#)

لأن ذكر اللفظين بمعنى يمكن ذكره بلفظ بلفظ تطويل بلفظ تطويل فعلم بهذا ان له استغرق يجب على كل فصيح ان يتكلم به في موضعه. ولا يجد ما يقوم مقامه. واي فصاحة ابلغ من ان لا - [00:35:40](#)

يوجد غيره مثله انتهى. وقال ابو القاسم وقال ابو عبيد القاسم ابن سلام بعد ان حكى القول بالوقوع عنه الفقهاء والمنع عن اهل

العربية والصواب عندي مذهب مذهب فيه تصديق القولين جميعا. وذلك ان هذه الاحرف اصولها اعجمية - 00:36:00
كما قال الفقهاء لكن وقعت للعرب فعربتها بالسنتها وحولتها عن الفاظ العجمي الى الفاظها وصارت عربية ثم نزل القرآن وقد اختلفت
هذه الحروف بكلام العرب فمن قال انها عربية فهو - 00:36:20

ومن قال اعجمية فصادق ومال الى هذا القول الجواليقي وابن جوزي وآخرون انها غير عربية فتعرضت. وقد وقد وهذا سرد قال
السيوطي وهذا سرد الالفاظ الواردة في القرآن من ذلك مرتبة على حروف المعجم. يعني يعني الان - 00:36:40
عرفنا ان هل في القرآن الفاظ غير عربية؟ الرأي الاول انه ليس في القرآن الفاظ غير عربية. والرأي الثاني ان فيه الفاظ عربية توافقت
مع غيرها. يعني ينطق بها العربي وغيره. والرأي الثالث انها - 00:37:10

اصوله عربية اصولها اعجمية وتعرضت مع الزمن. طيب الان السيوطي يميل الى انها غير عربية ولكنها تعرضت مع الوقت. الان هو
سيسرد لنا هذه الكلمات في القرآن حسب يعني ترتيب حروف المعجم. يقول ابا ريق حكى الثعالبي في فقه اللغة انها فارسية -

00:37:30

وقال الجواليقي البريق فارسي فارسي معرض ومعناه طريق الماء او صب الماء على على هينة قال وابى قال بعضهم الحشيش بلغة
اهل المغرب حكاها شي دلة ويا ارض وقال ابلعي معك. قال عن عن وهب ابن منبه من قوله ابلعي ما يكفي. قال بالحشية -

00:38:00

اخرج ابو الشيخ من طريق جعفر ابن محمد عن ابيه قال اشربي ابلعي اشربي. طيب اشربي بلغة الهند اخلد الى الارض قال الواسطي
في الارشاد اخلد الى الارض ركان بالعين بالعبرية والارائك حكم الجوزي في - 00:38:30

بالحشية. ازر حد في المعرب على قول من قال انه ليس بعلم لابي ابراهيم ولا للصنم وقال ابن ابي حاتم ذكر عن معتمر ابن سليمان
قال سمعت ابي يقرأ قال ابراهيم لابي ازرروا يعني بالرفع قال بلغني انه اعوج وان - 00:39:00

اشد كلمة قالها ابراهيم لابي. وقال بعضهم هي بلغتهم يا مخطئ يا مخطئ اسباطا حكى ابو الليل في تفسيره انها بلغتهم كالبائل بلغة
العرب استبرق اخرج ابن ابي حاتم عن الضحى انه قال الديباج الغليظ. بلغة العجم. اسفارا قال الواسطين في الارشاد - 00:39:30

هي الكتب السريانية وعن الضحاك هي الكتب النبطية. اصري قال معناه عهدي بالنبطية واكواب حكم الجوزي ان الاكواز بالنبطية
واخرج ابي الجليل عن الضحاك عنها بالنمطية فرار ليست لها عرى ان لم ذكروا انه اسم اسم الله تعالى بالنبطية - 00:40:00

لا يقومون في مؤمن الا اي اسم الله. طيب اليم. قال الموضع بالزنجية وقال شهيد له بالعبرانية غير ناظرين اله قال نضجه بلسان اهل
المغرب. وآ قال ابو القاسم بلغة البربر حميم الان قال الذي انتهى حره بها. وفي قوله عين - 00:40:30

الحارة بها. اواه قال اخرج الشيخ ابن حيان من طريق عكرم عن ابن العباس الاواه الموقن الموقن بلسان الحبشة. وقال الرحيم بلسان
وقال الاواه الدعاء بالعبرية واواب قال عن عمل شرحبيل قال قال الاواب - 00:41:00

المسبح بلغة الحبشة واخرج ابن جرير عنه في قوله او بي معه قال سبحي بلغة الحبشي الاولى والاخرة قال الجاهلية الاولى والاخرة
في الملة اي الاولى بالقبطية والقبط يسمون الاخرة الاولى والاولة بالاخرة. بطائنها - 00:41:30

من استبرق. ظواهرها بالقبطية. بغير حمل بغير. قال عن مجاهد في قوله قال كيل اي كيد حمار. وعن مقاتل ان البعير كلما يحمل
عليه. حتى الحمار يسمى بغير لانه يحمل عليه - 00:42:00

ربيع قال البيعة والكنيسة جعل جعل بعض العلماء حتى النور قال انه فارس تتبيل عن سعيد بن جبير وليكبوا ما علوا تكبيرا كبره
بالنبطية تحت فنادها من تحتها. قال بطنها بالنبطية - 00:42:20

قال بالجبث عن ابن عباس قال الجبث اسم الشيطان بالحبشية. وعن عكمة الجبث بلسان الحبشية الشيطان والجبث الساحر بلغة
الحبشة. وجهنم قيل عجمية وقيل فارسية وقيل عبرانية اصلها كهن كهنم. كهن ناعم. حرم حرم - 00:43:00

قراءة وحرام على قرية وحرم على قرية. اخرج ابن ابي حاتم عن عكرمة قال وحرم وجب بالحبل شيء وحرام اي وجب. حصد ابن
عباس قال حصوا جهنم قال حطبوا جهنم بالزنجية - 00:43:30

حطة قيل معناه قولاً صواباً بلغتهم. الحواريون قال الغسالون النبطية واصله هواري. حوبا قال اثما بلغة الحبشة درست اي قرأت او قرأت بلغة اليهود دري المظييه بالحبشية بدينار قال انه فارسي راعنا قال راعنا سب - [00:43:50](#)

صلاة اليهود من الرعونة. الربانيون قال قال ابو عبيدة العرب اتعرف الربانيين وانما عرفها الفقهاء واهل العلم. قال واحسب الكلمة ليست بعربية وانما هي عبرانية او سريانية وجزم ابو القاسم بانها سريانية. ربيون - [00:44:30](#)

قال قال انها سريانية والرحمن قال انه عمراني واصله بالخاء رخمان المعجمة الرس واصحاب الرس قال معناها البئر والرقيم قيل انه اللوح بالرومية وقيل هو الكتاب وقيل الدواء رمزا قال - [00:45:00](#)

تحريك الشفتين بالعبرة بالعبرية. رهوا واترك البحر رهوا، قال سهلا دمثا بلغة النبط اي ساكنا بالشريانية. الروم والاعجمي. اسم لهذا الجيب من الناس والزنجبيل قال فارسي سجدا وادخل باب سجدة قال مقنع - [00:45:30](#)

الرؤوس بالسريانية السجل ابن عباس قال بلغة الحبشة الرجل كطي السجل كطي الرجل فليل فارسي معرم سجيل قال بالفارسية واولها حجارة اخرها طين. سجين بالنون قال انه غير عربي. وقال - [00:46:00](#)

سرادقها قال الفارسي قال الجوالقي فارسي معرب امله سرى در وهو الدهليز الصواب انه بالفارسية. قال اي ستر الدار سري تحتك سرية قال في نهر بالسريانية او باليونانية سفره - [00:46:30](#)

بايدي سفرة قال بالنبطية القراء. سقر قال انها اعجمية شكرا قال السكر بلغة الحبشي الحبشة الخل. سلسبيل قال انه عجمي سنة عده الحافظ ابن حجر في نومه ولم اقف عليه بغيره - [00:47:10](#)

سندس قال الجواليقي هي رقيق الديباج بالفارسية. ولم يختلف قال الليث لم يختلف اهل اللغات والمفسرون في انه معرب وقال شهد له هو بالهندية. سيدها لدى سيدها قال والف ياء. لا والف يا سيدها لدى الباب. زوجها بلسان القبط. وقال ابو عمرو لا اعرفها - [00:47:40](#)

في لغة العرب. سينين قال سينين الحسن بيسر. بلسان حبشية بلسان الحبشي سيناء قال سيناء بالنبطية الحسن شطرا قال تلقاه بلغة او بلسان الحبش شهر قال الجواليقي ذهب بعض اهل اللغة انه بالسريانية. والصراط - [00:48:10](#)

قيل الطريق انه الطريق بلغة الروم. ثم رأيت في كتاب الزينة لابي حاتم سرهن فصرهن. قال هي انا بضيع اي خشبهن فشققهن قال عن وهب ما من ما من ما من اللغات شيء الا منها في القرآن شيء. قيل وما فيه من الرومية فصرهن قال قطعهن. قال - [00:48:50](#)

وصلوات قال بالعبرانية هي كنائس اليهود واصلها صلوتا وطه قال ابن عباس هي كقولك يا محمد بلسان الحبش وقيل سعيد بن جبير طه ايا رجل بالنبطية وقيل يا رجل بالحبشية الطاغوت الكاهن الحبشية - [00:49:20](#)

طفق معناه قصد بالرومية. طوبى قال ابن عباس طوبى اسم اسم الجنة بالحبشي الطور قال عن مجاهد الطور الجبل بالشريانية. طوى في العجائب الكرمان قال هو معظم معناه ليلى. وقيل هو رجل بالعبرانية. عبد عبد - [00:49:50](#)

قال عبت بني اسرائيل اي قتلت عدن جنات عدن قال انه سأل كعبا عن جنات عدن سأل ابن عباس كعبا قال جنات كروم واعناب بالسريانية وفي تفسير طيبة الرومية. العلم قال عن مجاهد العلم - [00:50:20](#)

قال بالحبشية. وهي المسنة التي يجتمع فيها الماء ثم ينبثق. وغساق قال المتن بلسان التركي. والغساق المتن. وهو بالطخارية. وغيظ الماء قال غيظة نقص بلغة الحبشية. والفردوس قال الفردوس بستان بالرومية. قال الكرم - [00:50:50](#)

واصلها فرداسا. وفومه مفهومها قال الحنطة بالعبرية. قراطيس قال ان قرطاس امله غير عربي. وبالقسط قال انا مجاهد القسط العدل بالرومية والقسطاس قال العدل بالرومية قال قصر قال بالحبشية. قطنا عجل لنا قطنا. قال - [00:51:20](#)

كتابنا بالنبطية قال قفل لعله اراد اقفالها قفل قال انه فارسي معرض و القمل قال ان ادب بلسان العبرية او السريانية قنطار قال انه بالرومية اثنتا عشرة الف اوقية. وقال الخليل زعموا انه بالسريانية - [00:52:00](#)

ملاء ملاء جلد ثور ذهب. طيب القيوم هو الذي لا ينام بالشريانية. كافورا انه فارسي وكفر كفر معناه امح عنا كفر عنهم سيئاتهم كفر عنهم سيئاتهم محا عنهم. كفلين قال عن - [00:52:40](#)

عن ابي موسى الاشعري قال ضعفين بالحبشة او بالحبشية. طيب قوله كنز والفارسي معرب كورت قال كورت غورت بالفارسية لينا
قال النخلة لا اعلمها الا بلسان يهود يهودي يثرب متكئا قال تمام الشقري طيب قال عن سلمة ابن تمة ابن تمام - [00:53:10](#)
قال متكئا بلسان الحبش يسمون الترنج متكأة والمجوس قال انه اعجمي. والمرجان قال انه اعجمي مرقوم قال كتاب مرقوم قال
مكتوب بلسان بلسان العبرية مزاجه قال قال قليلة بلسان بلسان العجم او بلسان القبط - [00:53:40](#)
قال فارسي كمشكاة؟ قال مشكاة الكوة او الكوة بلغة الحبشة. مقاليد قال مفاتيح بالفارسية والاقليد والمقليد المفتاح. ملكوت قال عن
عكرمة قال ملكوت قال الملك او الملك ولكنه بكلام نبطية ملكوتا - [00:54:20](#)
مناص قال فرار للنبطية من سائه قال النساء العصا بلغة الحبشي الحبشة قال منفطر قال السماء انفطر به اي ممتلئة به بلسان الحبشة.
كالمهل قال عكر الزيت. بلسان اهل ناشئة قال عن ابن مسعود ان ناشئة الليل قيام الليل بالحبشية - [00:54:50](#)
نون قال انه فارسي اصله انون. ومعناه اصنع ما شئت. هدنا قال تب بالعمرانية. هود قال الهود اليهود اعجمي هون يمشون على
الارض هونا. قال حلماء بالسريانية. او بالعمرانية هيت لك عن ابن عباس قال هيت لك هلم لك بالقبطية. او بالسريانية كذلك -
[00:55:20](#)
قالوا اصلها هي تلج اي وراء قال امام بالنبطية. وردة كالدخان قال انها غير وزر لا وزر قال الجبل والملجأ بالنبطية. الياقوت قالوا
فارسي اللي يحور قال انه ظن ان اللي يحور بلغة الحبشة اي يرجع. قال يس - [00:56:00](#)
عني عباس يا انسان وعن عن سعيد بن جبير يا رجل يصدون يضجون بالحبشة يسهر به وان يضج بلسان اهل المغرب. اليم قال البحر
بالسريانية اليهود والاعجمي المعرض منسوبون الى يهودا ابن يعقوب فعرب باهمال - [00:56:40](#)
فهذا ما قال السيوطي فهذا ما وقفت عليه من الالفاظ المعربة في القرآن بعد الفحص الشديد سنين ولم تجتمع قبل في كتاب قبل هذا
وقد نظم القاضي تاج الدين ابن السبكي منها سبعة وعشرين لفظا في ابيات وذيل عليه الحافظ - [00:57:10](#)
ابو الفضل ابن حجر بابيات فيها اربعة وعشرون لفظا وذيلت عليها بالباقي وهو بضع وستون فتمت اكثر من مئة لفظة قال ابن السبكي
السلسبيل وطه كورت بيع روم وطوبى وسجيل وكافور - [00:57:30](#)
والزنجبيل ومشكاة سراق مع استبرق صلوات سندس طور. كذا قرد كذا قراطيس ربانيون ربانيوهم قل ثم دينار القسطاس مشهور
كذاك قصورة واليم ناشئة له مقاليد. فردوس يعدها يعد كذا. فيما حكى ابن ابن - [00:57:50](#)
بريد منه تنور وقال ابن حجر وزدت حلم ومهلل والسجل كذا السرير ايها الاب ثم الجبت مذكور وقطنا وانا ثم متكئا او متكئا دارست
دارست منه فهو مصهور وهيت والسكر الاواه مع حصب واو بما هو الطاغوت مسطور سرهن - [00:58:20](#)
مصري وغيض الماء مع وزن ثم الرقيم مناص والسنا. النور وقلت وزدت يا الرحمن مع ملكوته ثم سنيئة شطر البيت مشهور ثم
الصراط وذري يحور ومر جان اليم مع القنطار مذكور وراعنا طفى. طفقا هدنة ابلي وراء. كن والارائك - [00:58:50](#)
والاكواب والارائك والاكواب مأثور هود وقسط وكفر. رمزه سقر هون يصدون والمنساء مسطور. شهر مجوس واقفال يهود حواء.
حوى ليون كنز وسجين وتديبر بعير از. بعير از حوب وردة عرم - [00:59:20](#)
ومن تحتها عبت والصور ولينة فومها رهو واخلد واخلد من؟ واخلد مزجاة وسيد وسيد القيوم وقور وقم لو ثم اسفار عنا كتبنا
وسجدا ثم لبيون تكثير. وحطة وطوى والرس ونون كذا عدن ومنفطن الاسباط مذكور. مسك اباريق يا قوت - [00:59:50](#)
فات من عدد فهنا ما فات من عدد فات من عدد مسك اباريق ياقوت. رروا نعم. فهنا ما فات من عدد الالفاظ محصور وبعضهم
عدل اولى مع بطائنها والاخرة لمعاني الضد مقصور - [01:00:30](#)
وماسك وما سكوتي عن ان وانية سيناء واواب يقوم تقصير ولا بايدي وما يتلوه في عبس وفي بايدي وما يتلوه في عبس لانها ما قد
تكرير طيب وبهذا ينتهي الحديث عن ما يتعلق - [01:01:00](#)
بما نزل بغير لغة الحجاز وهي الفاظ عربية ولكنها ليست بلغة قريش من الفاظ ما حول مكة من قبائل العرب ثم ما يعرف بالمعرب وهو
ما نقل من غير العربية الى العربية واختلفوا - [01:01:30](#)

في هل هو هل القرآن فيه غير العربي؟ وقد ذكر السيوطي رحمه الله الاقوال الثلاثة وهو القول بان القرآن عربي وليس فيه الفاظ غير عربية. وبعضهم قال ان انها توافقت مع غير العربية. والرأي الثالث انها - 01:01:50

انها تعربت مع الوقت والزمن واصبحت عربية. طيب لهذا ننتهي من هذا الموضوع ننتقل ان شاء الله في لقاء قادم الى النوع التاسع والثلاثين وهما يعرف بمعرفة الوجوه والنظائر. والحقيقة - 01:02:10

وهذا الموضوع او النوع مهم جدا المتخصص والمفسر والمهتم الفاظ القرآن الكريم انه لابد ان يميز بين الوجوه والنظائر واطلاقات القرآن الكريم على اللفظ الواحد لمعاني كثيرة. هذا ما نحتاج اليه - 01:02:30

ان شاء الله في لقائنا القادم نسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا والله اعلم. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:02:50